

للكهنة
السلامة
يقام الأستاذ محمد الرابع الندوي
رئيس النادي

لكهنة الثقافة والآداب

يقدم محمد الرابع الندوي

لكهنة مدينة جميلة لطيفة
تعد من كبريات المدن الشهيرة
في شمال الهند، انها حبيبة إلى كل
من يرسل إليها ويحبي من شमार
ثقافتها وأدبها.

لكهنة مدينة لطيفة اشهرت
بأسلوب خاص من الحياة بعدوية
في اللغة والآداب وسهولة في الأخلاق
ولطف المعاملات. ان حياة الناس
فيها طرقا رائعة في السلوك والسيرة
ضرب الناس بها الأمثال وحاكوا
قولها الأحاديث.

لقد اشتهر رجال كهنة من
القديم بمهده طباعهم ولطف
كلامهم فلا يخاطبون اى واحد من
الناس إلا بكلمات رقيقة من الآداب
والإكرام حتى أن دوابهم أيضا
لا تستلغى منهم الزجر والانتهاز
إلا معاملة بكنسات من الآداب و
الإحترام.

ان هذه المدينة دامت مركزا
للآداب والثقافة، ينهل من نهلهما
العذب كثير من أدباء الهند وشعرها
ويتشقق فيها كثير من طلاب الآداب
والثقافة. إنه بفضل البقاء فيها
كثير من الناس ولا بدح في ذلك
إذ عاش فيها أمراء كبار عنوا بعناية
فائقة بالآداب والثقافة والفنون و
احتقرا بكل ذلك استقاء بالغا
وكافراهم أنفسهم ذوى مكانة عالية
في الفنون والآداب فكونوا بذلك
ثقافة خاصة ثم بذلوا العناية في
صيانة تلك الثقافة التي كانت
تغص لكهنة ويدا لاجهود وأموالا
عظيمة ولم يألوا فيها، بل بالغوا في
ذلك مبالغه رفعت الفنون والآداب
فوق درجاتها.

أصبحت لكهنة بذلك مضرب
الأمثال في الثقافة والآداب ولم تنزل
فيما بعد تنزود حكايات طريقه عن
لكهنة على شفاة الناس والاستزاد
مجامع لكهنة ومراكزها الأهمية
معروفة إلى الآن بصحة للغة
وجمال الآداب ولا تزال مركزا
للغة الأردية للغة التي يتكلم
بها وينطق بأديها إلى الآن أكبر عدد
من الناس في الهند كلها.

لكهنة مدينة اشهرت كذلك
بكثرة منزهاتها وبساتينها وبسعة
شوارعها وطرقها وبنق أماكنها و
بيوتها حتى إنه ليشق على كل من
يسكنها أن يغادرها إلى بلد آخر
وإن كان هذا البلد الآخر أكبر
منها وأشهر لما يوجد في كهنة من
جمال المدينة وجمال خلق أهلها و
احترام لكهنة مع نخصا نخصها
الأدبية والثقافية على مراكز من
العلم شهيرة. واشتهرت بها ولا
تنال شهرتها قائمة إلى اليوم ولم
تنقص اشهرت لكهنة أو لا -
يقربنى على المركز العلمى الشهير
الذى خدم العلم الإسلامى خدمة
باهرة وأخرج رجالا عظاما من أمثال
الشيخ عبد العلى بحر العلوم ومولانا
عبد الحى فرنكى على الشخصيين
العظيمين الذين لا تزال كتبها وكتب
تلاميذها مصدرا هداية وعلم
معروفة في العجم والعرب على السواء
واشتهرت لكهنة بالمدرسة العالية
الفرقانية الشهيرة التي استازن
في الهند كلها بخدمتها للقرآن و
علومه وتخريج حفاظ ثقات وقراء
ججيدين ورجال عارفين لغنون
القرآن متفنين فيها ويرجع الفضل
في إنشائها وشرقيتها إلى المرجوم
مولانا السيد محمد عيسى القضاة رحمه الله
ويجب هذين المركزين العلميين
على شاطئ نهر غومتى تلوح ببنائة
جميلة رائعة تسترعى بصر متبها و
دورها عناية الزوار وتشتافت أنظار
الناس وهي قائمة بالشاطى المواجه
للمدينة بين مراكز علمية عديدة
ودورها مختلفة للتعليم من كتابات
وجامعة مدينة

هذه البناية هي بناية دارالعلوم
لندوة العلماء المعهد العربى الشهير
الذى خدم الأمة الإسلامية في
على هذا العمل، وادعوا الله أن
تبارك فيه وتقبلوا منى السلام
من أخيك
جيليل حسن

السياسة العالمية

قبل الإتحاد السوفيتى الإفتراح
الغربي يعقد مؤتمر للأقطاب
الاربعة في 17 مايو 1950 في باريس
ولاشك أن هذه عطية ثمينة
من العام الماضى للعام الجديد
وإذا أمعنا النظر لوجدنا أن زيارة
ميكملان، رئيس الوزارة البريطانية
لروسيا في فبراير 54 م كانت
خطوة أولى ذات أثر بالغ في سبيل
المفاوضات بين الأقطاب - وهما
يرجى من عقد هذه المؤتمر هو
اتفاقا حليا، ولاشك أن هذا الرجاء
وإن كان مما لا يتحقق إلا نادرا -
فإنه نداء عام من العالم أجمع، و
هو قبل كل بلد نداء لليابان التي
أختبرت هذه الأسلحة الفتاكة
اشتبارا مريرا في هايروشيما وفي
ناكاساكي، ثم نداء للجاهدين
الجزائريين - نصرهم الله نصرا مزمرا -
ونداء الهند التي أصاب الإشتعار
الأحمر ثغورها.

موقف الصين - إذا قلت
أن موقف الصين الحالي هو أكبر
عائق في سبيل تحقيق السلام العالمى
لما أخطأت، فإن الصين لاتعاقب
الهند على إعانتها في ثورة تبت في
دعها بل دانا تجاوزت إلى الاعتداء
اعتداء صارخا على الحدود الهندية
كما هي لا تزال تسمى في ان تغضب
قطعة كبيرة من أراضي الهند، و
هكذا تريد أن توسع مساحة
بلادها.

ضياء الحسن

بقية برينانا

صحيفة شهيرة أو نصف شهيرة
ولكن الأمر بيد الله، وقد دفن
الله النادى العربى تحت رئاستكم
لإصدار «الرائد» وقد وصلنى
منها عددان، فأهنتى رئيس النادى
وسكرتير النادى والذين يعملون
فيها وجميع اخواني طلبة دارالعلوم
على هذا العمل، وادعوا الله أن
تبارك فيه وتقبلوا منى السلام
من أخيك
جيليل حسن

من حفلات الخميس الجزائر

حكومة كبرى تدعى لنفسها الثقافة
والمدينة والعلم
وأعلنت وزارة المختبرات
الفرنسية أن عساكر فرنسا نجحت
على مئات من كتاب الجزائر فقتلوا
منها في الاسبوع الماضى خمس مائة
وأربع وثلاثين من المجاهدين و
أسروا قدر مئات من الجنود
وعامة السكان ولكنهم لا يزالون
يسعون في سبيل حريتهم وتنفيد
أمر الله في بلادهم ولا يمنعمهم
عن ذلك أى نوع من التعسبات
الفرنسية بل كلما يلقون منهم
شيئا يقولون في سبيل الله ما لقينا
فتأخذ حتى حريتها حقا كاملا و
يعيش أبناها هائنين منتميين
محمد أسلم

بالغرب مقياس للشرق ؟
حضرات الإخوة الأعززة، انكم
ترون أن مقياس الغرب أصبح
اليوم مقياسا صحيحا في نظر أكثر
الناس من المسلمين والمهندك و
غيرهم، يقبسون كل شئ بمقياس
الغرب إن وافق يقبلونه وإن خالف
يتركونه ريتا أسرتهم في مآكلهم
ومشاربهم وليأهمهم وفي كل شئ
يتعلق بحياة الإنسان حتى يفكرون
بعقول الغرب لا يستطيعون التفكير
في مسألة بعيدة عن الغرب فكل
كلمتهم تخرج من أفواههم بلقظته
التقاطا ويتذكرون بها وإن لم يفهموا
سالمهم من المغربية والتفريح وأما
ما يتعلق بالإسلام وحضارته و
تعاليمه فيجهلون ويتغافلون عنه
بل لما يذكر لهم الإسلام و
عجاسته وتلى عليهم ترجمانه
وارشاداته فيتمكثون وينكثون
رؤسهم كان الإسلام عيب
ونقصه يتعبرونه ويستحق منه
وكان حضارة الإسلام حضارة خافضة
ذميمة أخرى ان لا يلتفت إليها
ولا ينجارها أحد - مع ان الإسلام
ان الشركة التي تهيئ المدافع و
الرشاشات والبنادق وغير ذلك من
الاشياء التي تستعمل عامة في
مناسبات - رية - سترقع قضيتها
في المحركة العالمية فهذه مظالم

الدعاية والخلاعة والمجون لا تخفى
على أحد مضرتها،
الفرق الأساسى بين هاتين
الحضارتين أن الحضارة الغربية تدعو الناس
إلى الابتكار بالله والإشراك به و
ان الرجل المادى يفكر نسي كل
مسئلة ينظر مادمى فينكر وجود الله
تعالى لأنهم لا يرونه وهذا دليل
بين على جهلهم وخفافتهم، لأنه أفضى
ما يسمي للرجل أن يقول في شئ لم
يرأه أنه لم يره وليس عدم رؤية شئ يدل على
عدم وجوده في الحقيقة لأنك لو
حدثت بدو يا أدهميا يسكن في
جهايل أفريقيا أو في صحراء العرب
عن السيارة والطيارة والكهرباء و
المدافع لا يصدقك بل يظنك مجنوناً
لأنه لم يره هذه الاشياء، هل
تعذره ؟ وكذلك لو يتكرد أحد عن
بلدة واشنطن ولندن وما سكو
لأنه لم يرهها - الأفتخاك من
جهله والأفتنه مجنوناً ؟ اليوم
لا يتكرد أحد عن وجود الكهرباء مع
أنه لم يره ذاتك معين ولون
معين وذاتك وعرض لأنه يرى
آثاره ويستدل بآثاره على وجوده
وكذلك لا يتكرد أحد عن وجود
العقل مع أنه لم يره جسداً أطول
وعرض ولون معين فكيف يسمي
الرجل أن ينكر وجود الله سبحانه
والحضارة الإسلامية تدعو
الناس إلى الإيمان بالله تقول
أن هذا الكون لم يحدث بغير
حدث بل كل شئ في هذا الكون
من الشمس والقمر والكواكب و
الماء التي ترونها بغير عمد وكرة
الأرض الفسيحة والجبال المرتفعة
الذاهبة إلى السماء والطيور والحيوان
وكل شئ من خلق الله العزيز القدير
ثنتين اثنتين ٧

في محيط دارالعلوم ندوة العلماء

أروق تجد صدى لإسكان الطلاب
كان اليوم التاسع والعشرون من
ديسمبر 1957 يوماً سعيداً لدار
العلوم التابعة لندوة العلماء. ففي
ذلك اليوم بدئ العمل بمشروع
هام كبير وهو بناء أروقة جديدة
لطلبة دارالعلوم، اجتمع في ذلك
اليوم أعيان المدينة وأعضاء الهيئته
التأسيسية لندوة العلماء وعدده كبير
من الناس، وعقدت حفلة في قاعة
الإصلاح فيها مدير المعهد الأستاذ
الجيليل السيد أبو الحسن على الندوي
خطبة عرض فيها موضح حاجة
المدارس العربية واهميتها فقال
ان في هذا العصر الظلم اذعمت
دعوة الكفر والظلمانية، وحصدت
نار دعوة الحق والإسلام يجب على
مسلمى الهند ان يهيوأ جنوداً الله
تقادم الدعوات المنضلة التي عمت
وطفت في العالم، ومن المعلوم ان
هذه الجنود لا يمكن ان تهبط إلا
في الماهد العربية الإسلامية. ثم
قال إن نصركم لدارالعلوم بأمرنا
ان يكون نصراً لدارالعلوم بل انما
يكون نصراً لأنفسكم، ودين الله
ليس في حاجة إلى أموالكم وأنفسكم
ومن الله فقد نصرتم أنفسكم و

على ما تنفقون في سبيله انما تنفقون
لأنفسكم، والله هو الغنى،
ويعد ذلك تقدم الحاضرون
باعتنائهم متأثرين بالخطاب ووضع
حجر الأساس لدار إقامة جديدة
لطلبة ندوة العلماء، في نفس الوقت و
سرت بالبروق الروماني، وقد استكمل
في مدة يسيرة وانتقلت أنشورج
جديدة من الطلاب إليه لسكن
حاجة الطلاب إلى السكن لم تنته
على ذلك فذلك يبدى ثانياً في بناء
جناح آخر لبروق الروماني، وقد
لقت دارالعلم في هذا الصدد سعياً
وأزمات مالية خطيرة لكنها استمرت
في عملاً متوكله على الله. حق تبارك
هذا الجناح أيضاً الاستكمال ونسب
الغريب العاجل ستبدأ دارالعلوم
في بناء وادجديد للطلاب منظار
ويبس هذا البروق بالبروق السلياق
وقد أعان في ذلك بعض اخوة
المسلمين من مدينة سيماو وكما كنا
ويرجى تسميد الإيمانات بهذا
من جيل المسلمين وأعيانهم وإن غير
المسلمين على شؤنهم الخاصة
تبعث في هذا الرجاء وقد قال
الرسول عليه السلام: «من لم يرد
بأسرته من الله
الرسول عليه السلام»